[84] أبا جهل إلى العلو، وبلغه إلى الجنان، فقال من فيها من الخزان والحور الحسان: من هذا المتعصب لمحمد إذ قد كذبوه وهجروه ؟ وقيل لهم: هذا النائب عنه، و البائت على فراشه يجعل نفسه لنفسه وقاء، وروح لروحه فداء، فقال الخزان والحور الحسان: يا ربنا فاجعلنا خزانه، وقالت الحور الحسان: فاجعلناه نساءه فقال ا تعالى: فأنتم له ولمن اختاره، وهو من أوليائه (1) ومحبيه يقسمكم عليهم بأمر ا على من هو أعلم به من الصلاح، أرضيتم ؟ قالوا: بلى ربنا وسيدنا. (2) بيان: متيح بضم الميم: أي مهيئ للنجاة، وفي النسخ المصححة: منج، و هو أظهر معنى، وطحطحت الشئ: كسرته وفرقته، والغلة بالضم: حرارة العطش والصدى العطش. 35 - عم: قال ابن عباس: لما انطلق النبي صلى ا عليه وآله إلى الغار أنا عليا في مكانه وألبسه برده، فجاءت قريش تريد أن يقتل رسول ا صلى ا عليه وآله، فجعلوا يرمون عليا عليه السلام وهم يرون أنه النبي صلى ا عليه وآله، فجعل يتضور، فلما نظروا إذا هو علي عليه السلام. وروى علي بن هاشم، (3) عن محمد بن عبد ا بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: كان علي عليه السلام يجهز النبي صلى ا عليه وآله حين كان في الغار يأتيه بالطعام والشراب، واستأجر له ثلاث رواحل للنبي صلى ا عليه وآله ولابي بكر، ولدليهم رقيد، (4) وخلفه النبي صلى ا عليه وآله ليخرج (5) إليه أهله، فأخرجهم، وأمره أن يؤدي

_____

(1) في المصدر: انتم له ولمن يختاره من اوليائه. (2) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 189 - 191. (3) في نسخة: على بن إبراهيم بن هاشم: أقول: الاول مختصر. (4) هكذا في نسخة امين الضرب، وفى النسخة المخطوطة: وقيد: وفى المصدر: وقيل: وخلفه إه. ولعله الصحيح لانا لم نظفر على من كان اسمه رقيدا أو وقيدا. (5) في نسخة: يتخرج إليه.